وناهجا مناهج موجبة لانقياد اليه ذوو العرفان ولا برح غرة الزمان وعينا
لكل انسان فاولا وبالذات السؤال عن صحة تلك الذات واعتدال
هاتيك الاوقات وثانيا ان تفضلتم بالسؤال عن المحب الودود ومن شوقه اليكم
غير محدود فهو ولله تعالى الحمد في صحة وعافية ونعمة من الله تعم وافرة وافية الا انه
كليم الفؤاد من لم الميعاد فاسئل الله تعالى ان يجمعنا بخير واياكم ويمتعنا برؤياكم
والمرجو من عالي الجناب وسيد الانجاب تبليغ سلامي الى الحسيب النسيب والاديب
الاريب ذي المجد المشيد والفضل السديد المتمحض ذكاء والمتبهرج البلاغة
كذكاء عبد الباقي افندي المحترم وكذا المتفرع من دوحته ومن هو على نور فضيلة
محمد امين افندي لا زال للكمالات مبدي والدعاء لبعض اهل الحجاز ممن
اتصف بالفضل على الحقيقة لا المجاز لاستعارة الحاشية التي الفها مولانا
على شرح القطر لمصنفه محمد سعيد افندي ابن على القدسي وكتب صدر المكتوب
هذه الابيات

كفى شرفا بغداد بالفاضل الذي ... تأليفه فاقت على كل تأليف
تأمل محمود الخصال بضبطها ... فاضحى كروض بالرياحين موصوف
ولما بدا التحقيق في شرح قطرها ... اشار اليه الفضل في نحو تصريف
هو البحر من اي النواحي اتيته ... فبحر بره الاملاء في قرط تشنيف
اعز به الاسلام ربي بعصرنا
وابقاه للطلاب في عز تشريف

والمكتوب الشريف هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي صير الارواح
جنودا مجندة في التعارف وجعل الاشباح شهودا لمودتي للمحبة والتالف
والصلوة والسلام على سيدنا المحمود في جميع الافعال وعلى اله وصحبه اولى العدل
والافضال ما دامت ورثة الانبياء قائمين بالشريعة المحمدية ذابين عنها
بالصوارم الالهية ثم ابدي تحيات فواتحها مكية وابهى تسليمات فواتحها
مسكية الى حضرة الالمعي الامام واللوذعي الهمام قدوة المفتين وعمدة
المحققين المجتهد الافخم والافضل الاعلم هداية الراغبين وكفاية الطالبين
مولانا السيد السند الاكرم مفتي دار السلام المحروسة المحترم لا زال مجرى
يتفاقر وجريا بالدرر وكنزا ينتفع به من غاب وحضر امين غب الادعية
المستطابة في اماكن الاستجابة ان المحب منذ طرق سمعه ذكركم الحسن
من الواردين لا زال البرعي لكم عهدا في كل وقت وحين ويحفظ لكم ذمة وودا
لا يكاد

لا يكاد يحفظ مثله في الاقربين جعلكم الله من اعز المقربين اليه واقرب المعتزين لديه
وانه توجهت وجهة خاطركم الشريف الى السؤال عن حال الضعيف فهو بحمد الله في صحة
وعافية وعيشة راضية صافية كثير الشوق الى دعاكم في الاماكن الحرمية والمواطن المكية
جمعنا الله بكم عن قريب انه سميع الدعوات مجيب ثم انه قد بلغني من اهل الثقات
ان حضرة مولانا وضع حاشية على شرح القطر الفاكهي ددة ولم الى الان القرى
لتجلى بها البصر ونوسعها في القرى ونضعها على الرؤس ونحيي به سبيلها
ما اندرس من معالم الدروس فما عرفنا المانع من نشرها والداعي لترك
ذكرها مع ان مولانا اجل من يخفى عليه مثل هذا الامر الاهم وهو بتلك
الاحوال ادرى من غيره واعلم ولكن الساعات مرهونة باوقاتها والحالات
مربوطة بمقتضياتها وما فات يدرك بما هو ات فالمرجو من عميم احسانكم
ومزيد فضلكم وامتنانكم ان ترسلوا الى نسخة من هذه الحاشية في العام المقبل
مع الحجاج الواردين لطرفنا والمأمول من حضرتكم ان لا تهملوا لاني كثير التشوق
اليها والتطلع للوقوف عليها فهذه اعظم حاجتي عندكم وفضلكم واقتضائها
ولا تحجبوا طي فنكم رجا انها لا زلتم مفيدين لطلاب في الغيبة والحضور امنين
بعناية الله من حوادث الدهور مستعملين النظر والفكر فيما يبقى لكم الى الابد ذكره
اخذين بزمام الفضل ممتطين صهوة الذكاء والنبل وان بدت لحضرتكم حاجة في هذه
الاطراف فالاشارة منكم والقضاء منا بجول الخفي الالطاف واداء المكاتبة منكم
مطلوب لكونها تزيل القلق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السيد الطالب نقيب
شيخ الفرقتين مسلك المريدين ومربي السالكين خليفة حضرة مولانا قدس سره
الشيخ عثمان السليماني بلغه الله تعالى غاية الاماني وهو حي الان قائم باعباء الارشاد
وداع للخلق الى سبيل الرشاد وقد شاعت كراماته وظهر كشفه فيما بين العباد هذا
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فبينما انا مكبول
بطيف الاحبة بل مسبول ومقتول بسيف المحبة اذ القى الى كتاب كريم وخطاب اروح من
روح النسيم بعبارات بليغة كافية واشارات وافية شافية بل طلع نجم من مطالع الشرف
والعلى وكوكب جلى من القمر اذا تجلى مثل نوره كمشكوة فيها مصباح اشرق قلوب المشتاق
اشراقا اوضح من الاصباح من جناب من من الله عليه بفتح باب الفتوح وعلو السعادة بوجوده
كتعلق الجسم بالروح داوود زمن المجد والافضال فاروق فرق الحق من الضلال الحبر
المحقق والنحرير المدقق اعني حضرة سيدي وسندي ومكان الروح من جسدي المحمود
بكل لسان والممدوح في كل مكان والعلامة المنتخب المفتي السيد محمود يسر الله له اسباب
الوصول الى المقصود ورحم الله المغترفين من بحار علومكم والمعترفين بطيب اخلاقكم

Copyright © King Saud University